كانت الدولة المملوكية دولة إسلامية حكمت مصر والشام والحجاز بعد سقوط الدولة الأيوبية. استمر حكمها من 1250 إلى 1517 حتى سيطر العثمانيون عليها بعد هزيمة المماليك في معركة الريدانية. ينقسم تاريخ المماليك إلى دولتين: دولة المماليك البحرية ودولة المماليك البرجية. حكم المماليك البحرية من 1250 إلى 1382، وكانوا من الترك والمغول، بينما حكم المماليك البرجية من 1382 إلى 1517، وكانوا من الشركس. كان للمماليك دور هام في حماية العالم الإسلامي من خطر المغول والصليبيين. هزموا المغول في معركة عين جالوت عام 1260 وأنهوا الحروب الصليبية عام 1291 باستعادة عكا، آخر معاقل الصليبيين. شهد عهد المماليك إنجازات علمية وفكرية، لكنه كان أيضًا بداية لفترة انحطاط الحضارة الإسلامية. ازدادت حالة عدم الاستقرار الاقتصادي في نهاية العهد البُرجي بسبب الحروب المتكررة، انتشار المجاعة والأوبئة، وفساد بعض السلاطين. كانت الدولة المملوكية دولة قوية ساهمت في حماية العالم الإسلامي، لكنها عانت من بعض التحديات في النهاية مما أدى إلى سقوطها في يد العثمانيين.

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي